

وفي يوم مسلم من روابم عبد الرحمن بن سمره قال احدث النبي صلى الله عليه وسلم وقد
كسفت الشمس وهو قائم في الصلاة رافع يديه في الصلاة ويدل ويكسر ويدل
حتى يحسن منها فلهما حسنة فتراسورين وقد كسفت قلت حسنة من الصلاة
السنن المعتبرين اي كسفت رجل فضلى واستطاله القراءة في صلوة الكسوف
فيقرأ في الصلوة الاولى بحسنة وفي الثانية عن يمينه وفي الثالثة عن يمينه
وحسين يمينه وفي الرابعة عن يمينه وسبع في الركوع الاول بقدر ما به وفي الثانية
سبعين وفي الثالثة كذلك وفي الرابعة حسنة ويطول سجود الركوع والسجدة
الاولى في الركوع الاول والمائة في الركوع الثاني هذا هو الصحيح وفي خلاف
معرفة العلماء ولا يشك في ذلك من استحباب تطويل السجود ولو لم يكن
في كتابنا لانه لا يطول فان ذلك عطف او ضعيف بل الصواب تطويله فقد ثبت
ذلك في الصحاح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من طرق كثيرة وقد اوجبه بذلك
وسواه في شرح المذهب واستشهدنا هنا الى ما ذكرنا ليلاليعين بخلافه وقد نص
السابق رحمه الله في مواضع على استحباب تطويله والله اعلم قال اخواننا ولا يطول
اجلوس من السجود بل ياتي به على العادة في سجدها وهذا الذي يراه فيه نظر فقد
ثبت في حديث صحيح اطالته وقد ذكرت ذلك واخفا في شرح المذهب فالاحتمار
استحباب اطالته ولا يطول الاعتدال عن الركوع الثاني ولا الشهد وطول السجود
ولو كان هذا التطويل كله واقصر على الفاتحة تحت صلوة وسجدة ان يقول في كل ركعة
من الركوع سبع للذكر حملة ربنا لك الحمد فقد روينا ذلك في صحيح وسين الجهر
بالقراءة في كسوف القمر وسجدة الاسرار في كسوف الشمس ثم بعد الصلاة يطول
حطبتين بحسنة فيها ما يسهل فقال وحشتم على طاعة الله تعالى وعلى الصدقة والاعمال
فقد روي ذلك في الاحاديث المستهدة وحججه الصالح على شكر الله تعالى وحسن
العقله والاعتزاز وروينا في صحيح البخاري ذكره عن سائر روايات في قوله
ليذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لقننا في كسوف الشمس والله اعلم

والد

الاذكار في صلوة الاستسقاء يستحب الاذكار فيه من الدعاء والذكر
والاستسقاء خضوع وتذلل والدعوات المذكورة فيه مشهورة ومنها اللهم اسقنا
عينا حيا هنيئا مبرعا عزنا مجلا سماعا لطيفا ايا اللهم على الغراب ومثلت
الاشهر ويطول الادوية اللهم اناسقنا عينا حيا مبرعا عزنا مجلا سماعا لطيفا ايا
اللهم اسقنا العت ولا تحط من الماسطين اللهم ائت لنا الزرع واد لنا الفروع
واسقنا من ركان السماء وابت لنا من ركان الارض اللهم ارفع عنا الجهد وكوج
والعوي واكشف عنا من الامال لا يشقنا بترك وسجدة اذا كان من ركان
مشهور بالصالح ان يستسقوا به فيقولوا اللهم اناسقنا في استسقاء الدعوات
فان روي في صحيح البخاري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا خطبوا
استسقا بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انما هو يقول اليك بنينا صلى الله
عليه وسلم فاستسقا فبسنهون فما الاستسقاء باله الا صلح عن محبه وغيره
والمسح ان قرأ في صلوة الاستسقاء ما يقرأ في صلوة العيد وقد ينافه ويكسر
اصلاح اذ في سبع تكيرات وفي الثانية خمس تكيرات صلوة العيد وكل الفروع
والمسائل التي ذكرتها في تكيرات العيد السبع والتمسح مثلها هنا ثم يخطف
بعضه بغير ذكره فيها من الاستسقاء والدعاء وروينا في سنن ابي داود ما يناد
صحيح على شرط مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتت النبي صلى الله
وسلم بوأى فقال اللهم اسقنا عينا حيا مبرعا عزنا مجلا سماعا لطيفا ايا
عزنا حيا مبرعا عزنا مجلا سماعا لطيفا ايا الله وروينا في سنن ابي داود عن
عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استسقى قال اللهم اسقنا
وبهايك واشتر رحمتك واجبي لكل الميت وروينا في سنن ابي داود عن
ابو داود في اخره هذا اسما جديد عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل النبي
اي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تحط المطر فامر فيقول في الصلوة بعد
الناس يا اعز مني في يومه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بالخطبة استسقى

الاستسقاء